

جامعة الإسكندرية
كلية الحقوق
الدراسات العليا
قسم القانون الجنائي

المسئولية الجنائية الدولية من الناحية الموضوعية والإجرائية

رسالة مقدمة لنيل درجة دكتور في الحقوق

من الباحث

ناصر فريد السيد فريد شاهين

تحت إشراف

الأستاذ الدكتور / جلال ثروت

أستاذ القانون الجنائي وعميد كلية الحقوق

ونائب رئيس جامعة الإسكندرية الأسبق

10A

P.U.A. Library
Library D. G
Faculty of : legal
Serial No : 862
Classification : 343

٢٠١٢

المُلخَص العَرَبِي (٢٠٠ كلمة)

لأن المسؤولية الجنائية تعتبر من أهم موضوعات القانون الجنائي في وقتنا الحالي وقديماً فهي ليست بالموضوع حديث النشأة بل يمتد إلى عصور قديمة جداً، وتزداد أهميتها في وقتنا الحاضر وفي المستقبل وذلك نظراً لزيادة الجرائم الدولية وتطورها سواء في صورها التقليدية أو صورها الحديثة، وهو ما يؤدي إلى أهمية تفعيل المسؤولية الجنائية الدولية، وقد تعددت المذاهب والمدارس التي قيلت بشأن تفسير أساس المسؤولية الجنائية ما بين المدرسة التقليدية والمدرسة التقليدية الجديدة ثم ظهور المدرسة الوضعية والمدارس الوسيطة، ثم ظهور مفهوم المسؤولية في النطاق الاجتماعي، وكذا رأينا تفسير لها في الشريعة الإسلامية وقد وجدنا أن الأساس القانوني للمسؤولية الجنائية هو نفس الأساس في القانون الجنائي الداخلي والقانون الجنائي الدولي وهو ما يسمي بمبدأ الشرعية بمعنى أنه لا جريمة ولا عقوبة إلا بناء على قانون وتتبع أهمية فكرة المسؤولية الجنائية الدولية من كونها تعاقب مرتكب الجريمة الدولية والذي يرتكب جريمة تمس المجتمع الدولي عموماً وليس دولة معينة وحسباً فعل المجتمع الدولي بإنشاء المحكمة الجنائية الدولية وذلك حتى يمكن معاقبة مرتكبي هذه الجرائم ومن خلال تفعيل فكرة المسؤولية الجنائية الدولية يتولد شعور لدى الجميع بالردع العام حتى لا يقدم أحد على ارتكاب هذه الجرائم وإن كان لابد من وجود آلية لفض التنازع الذي قد ينشأ عند وجود تعارض بين القانون الجنائي الداخلي والقانون الجنائي الدولي..